اثر مسرحة المناهج في اكتساب قواعد اللغة العربية وزيادة الدافعية نحوها لدى طلبة المرحلة المتوسطة

أ.م.د.محمد إسماعيل الطائي — كلية الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية
م.عائشة إدريس الكلاك — كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على اثر مسرحة المناهج في اكتساب قواعد اللغة العربية وزيادة الدافعية نحوها لدى طلبة المرحلة المتوسطة .وتحقيقاً لهدف البحث اختار الباحثان قصدياً متوسطة نينوى للبنات في حي الفيصلية لتكون ميدان البحث واختارا عشوائياً شعبتين هما شعبة(د) لتكون المجموعة التجريبية وتدرس بطريقة مسرحة المناهج في القواعد وشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الاعتيادية وتم التكافؤ بينهما في متغيرات العمر الزمني وتحصيل الأبوين . ولغرض قياس اكتساب قواعد اللغة العربية قام الباحثان بإعداد اختبار لهذا الغرض وقاما بالتأكد من صدقه وثباته وقاما بإعداد مقياس لقياس الدافعية نحو القواعد اتسم بالصدق والثبات ، استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لغرض التكافؤ ولغرض قياس الفرق بين الاختبارين في المجموعتين ومعادلة جتمان لغرض ثبات الاختبار والمقياس. وأظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة مسرحة المناهج على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب القواعد ووجود فروق في الدافعية لدى الطالبات في المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. وفي نهاية البحث أوصى الباحثان ببعض التوصيات منها تضمين المناهج الدراسية طريقة المسرحة وعدها إحدى الطرائق التدريسية الشائعة في المدارس لتدريس اللغات والمواد الدراسية الأخرى واقترحا عدداً من المقترحات منها إجراء دراسة مماثلة في المرحلة المتوسطة تتضمن مسرحة المناهج في اللغة العربية في الصفين الأول والثالث المتوسط .

ABSTRACT :

The current research aims at studying the impact of theatring curriculums on gaining Arabic Language grammar and increase their motivation towards it for intermediate school class pupils

To achieve the aim, the researchers intentionally chose Ninewa intermediate school for girls to the field of the research and randomly chosen two divisions (D) to be experimental who used the suggested method and (C) to be control group who used traditional method . The equivalence between

Them was achieved regarding time age and academic achievement of parents .

To measure gain of Arabic Language grammar , the researchers made atest for such purpose the validity and stability of wich were verified . The researchers made ascale toward grammar motivation characterized with validity and stability , the researchers used the following statistical means : T- test to achieve equation and measure variance for the pupils in both groups in favor of experimental .Finally, the researchers made some recommendations as well as other materials and made anumber of suggestions .

مشكلة البحث وأهميته :

إن مجال العملية التعليمية التعلمية ، كان وما يزال قيد البحث والتطوير للوصول إلى أنجع الوسائل وأكثرها حيوية وإبداعاً لتجعل من أسلوب التعليم داخل غرفة الصف وخارجها أسلوباً أكثر ديناميكية وسهولة لتساعد الطالب المتلقي على استيعاب المادة التعليمية وتطور شخصيته . **(أبو مغلي وهيلات ، ٢٠٠٨ : ١٧) .**

وهكذا أصبحنا أمام تعليم في معظمه لا يترك فرصة للمتعلم للإبداع والتفكير والتساؤل والنشاط ، فيحرم من ممارسة إنسانيته **.(عفانة واللوح ، ٢٠٠٨ : ١١)** .

ومسرحة المناهج هي العملية الأكثر التصاقاً بالمسار التعليمي ضمن إطار التربية المسرحية ، وهي بدون شك الخطوة الأكثر حداثة في هذه التجربة ، وبالتالي هي الأكثر صعوبة من حيث إدراك العاملين في حقل التربية المسرحية لأبعادها التربوية. **(زين الدين ، ٢٠٠٨ : ١٥٠) .**

ومسرحة المناهج كوسيلة تعليمية ووسيط تربوي يحقق خبرة مباشرة لكل من الطالب المؤدي والطالب المتلقي ، فهي وسيلة لشرح الدرس وتبسيطه ، بحيث يرسخ بذهن الطالب ولا ينساه وكل ذلك بشكل ممتع داخل الصف وهذا يعطيه سبباً مغرياً للتعامل مع المواد المدرسية الأخرى ، ويفجر حالات تبلور الكيفية التي من خلالها يمكن أن يستعمل ويطور ما يتعلمه خلال الدروس أي أن ترتيب عرض مسرحي يمنح فرصة تعليمية يمكن أن تستعمل في صالح المناهج الدراسية . (**أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨ ، ٩٦) .**

والدافعيةتشكل عنصراً أساسياً من عناصر التدريس ، سيما أنها تعمل على زيادة فعاليتها والمساهمة إلى درجة كبيرة في تحقيق الأهداف المرجوة منها لدى المتعلمين حتى يتسنى تحقيق التعلم المرغوب لدى المتعلمين . ويرى كيلر (Keller, 1987) أن من بين الأسباب الرئيسة التي تكمن وراء فشل عملية التدريس هو غياب الدافعية لدى المتعلمين نحو تعلم محتوى أو خبرة ما . **(الزغول ، ٢٠٠١ ، ٢٤١) .**

و تعد طريقة التدريس ركن فعال من أركان التربية و التعليم و الركن الثاني هو المنهج إذ لا تستطيع عملية التعليم السير إن أهملت تلك الطريقة و في الوقت نفسه ليس للمنهج و المواضيع الدراسية أيّة قيمة إذا لم تنفذ بطريقة مثلى **(سعد، ١٩٩٠، ص١١٨) .**

واللغة هي وسيلة التعبير الأساسية عند المتعلم ، ومن مهام المدرسة تعليم الفرد اللغة والحفاظ عليها لذلك يجب أن يكون هناك سعي دائم لغرس حبها في المتعلم . والقواعد اللغوية هي الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ، وهي ضرورية لايستغنى عنها ، واليها تستند الدراسة في كل لغة ، وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد . (زاير وعايز ، ٢٠١١: ٣١٥) . ويعد تعلم اللغة ربط لحفظ مجموعة من الكلمات وتطابق القوانين القواعدية بشكل ممتد مع التطبيق العملي المباشر من خلال المحاورة الواقعية والتكرار وذلك ربما يتخذ شكل صورة وصفية أدبية لمشهد أو مسرحيات تدور حول المواقف الحقيقية . (Davidson,1978:13) .

وتتضح الأهمية اللغوية لمسرحة المناهج من خلال ما يأتي :

مساعدة المتعلم على الارتقاء من لغته العامية الدارجة إلى اللغة الفصيحة التي تمكنه من الفهم ، من خلال إكسابه مفردات وجمل معبرة .

١. الإسهام في تنمية المهارات اللغوية ، وزيادة ألفاظ المعجم اللغوي لدى المتعلم باستخدامه لهذه الألفاظ في سياقات متنوعة فيكتسب بذلك الكثير من الأنماط اللغوية.

٢. إثراء قدرة المتعلم على التعبير بصورة لغوية صحيحة بشكل حر وصادق عما بداخله ليصبح أكثر تأثيراً على الآخرين .

٣. تتيح للمتعلم فرصة التعبير الشفوي من خلال الأدوار التي يشترك في تأديتها والنطق الصحيح والإلقاء السليم.**(عفانة واللوح،٢٠٠٨: ٤٧)** .

وتتبلور **مشكلة البحث** الحالي في قلة الدافعية بل انعدامها في بعض الأحيان لدى الطلبة في المدارس بصورة عامة إذ لا تتواجد الحوافز والمثيرات التي تحفز الطالب لزيادة دافعيته نحو التعلم في المواد الدراسية كافة ومادة اللغة العربية خاصة ، إذ أن أهمية الدافعية في التعلم يجهلها أو يتغافلها الكثير من المدرسين في عملية التعلم . لهذا السبب لجأ الباحثان إلى استخدام طريقة جديدة وحديثة والمتمثلة بطريقة مسرحة المناهج من خلال مسرحة موضوعات قواعد اللغة العربية لكي تسهم في زيادة دافعية الطلبة نحو تعلم قواعد اللغة العربية بشكل اكبر وأكثر من الطريقة المعتاد عليها في الشرح وذلك نظرا لتدني المستوى التعليمي في مادة اللغة العربية **وخاصة القواعد** وعدم وجود طرائق وأساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس يلجأ إليها المدرس ويعتمدها في تدريسه عدا تلك التي تكون قديمة وتقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين وهذا بدوره يؤدي إلى اللجوء إلى أساليب حديثة وابتكار طرائق جديدة في تدريس اللغة حتى تكون أكثر حيوية واقرب إلى الطالب وأسهل تناولاً في التعليم قد لا تتوافر في غيرها من الطرائق التقليدية المعروفة فضلاً عن أن موضوع مسرحة المناهج من

الموضوعات الحديثة العهد في الوقت الحاضر وتناولها يكون نادراً وقليلاً من المدرسين الذين يترددون للدخول في مثل هذه الطرائق الحديثة التي لم تعمم بعد على الأصعدة والتخصصات كافة وإنما توجد تجارب قلة هنا وهناك في بعض الدروس التي جربت على سبيل المحاولة لإثبات فاعليتها ونجاحها وأثرها في بعض المتغيرات المحددة قد تكون التحصيل تارة أو اكتساب المفاهيم و المهارات تارة أخرى وهكذا .

وهنا تتجلى **أهمية البحث** الحالي في مايأتي :

١. محاولته لتيسير التعليم عن طريق المسرحة للمناهج كطريقة تعليمية في العملية التربوية في المدارس لإثبات أثره وفاعليته نحو التعلم ، قد تحمل في طياتها أساليب جديدة وحيوية وواقعية من خلال إعطاء حرية للطالب في فهم واستيعاب الدروس وبالأخص دروس اللغة العربية من خلال تمثيله لادوار معينة في موضوعات القواعد ،وبشكل يسهل المنهج الدراسي ويجعله مستساغاً أكثر والقضاء على الصعوبة التي تكتنفه وتزداد دافعيته نحوفيصبح مشاركاً ومساهماً ومؤدياً في تلك العملية، وهذا ما يدعى بإدخال الفن والتربية المسرحية إلى قطاع التربية والتعليم في المدارس، لذا يقع على عاتق المدرسة أن تبحث عن كل ما هو جديد لكي تبقى متجددة ، ومتواصلة مع كل ما هو مستحدث ومستجد في الميدان التربوي من أساليب ووسائل تربوية متنوعة .

٢. ونظراً لأهمية المرحلة المتوسطة وكونها من اللبنات الأساسية لتعلم الإنسان وتكوين شخصيته المستقبلية فقد نالت اهتماماً كبيراً من المربين والدارسين كونها المنطلق والمرحلة الوسطى مابين الابتدائية والإعدادية وهي تعد مرحلة تفتح لعقلية الطفل وتوسع مداركه لذلك أولت التربية وعلم النفس أهمية كبيرة لهذه المرحلة العمرية في حياة الإنسان ومتطلبات نموها وحاجاتها الأساسية لذا اختار الباحثان هذه المرحلة المهمة .

هدف البحث:يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر مسرحة المناهج في اكتساب قواعد اللغة العربية وزيادة الدافعية نحوها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

فرضيات البحث : يسعى البحث للتحقق من الفرضيتين الآتيتين :

١-لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بمسرحة المناهج مع طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اكتسابهن لقواعد اللغة العربية .

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بمسرحة المناهج مع طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في دافعيتهن نحو قواعد اللغة العربية .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

١. طالبات الصف الثاني للمدارس المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١١- ٢٠١٢) .
٢. الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) .

٣. موضوع أدوات الاستفهام في الكتاب المنهجي المقرر للعام الدراسي ٢٠١٠ / الطبعة الثانية /المطبعة العربية - لبنان .

تحديد المصطلحات :

١. **مسرحة المناهج :** عرفها كل من :

١. **حسين (٢٠٠٤) :**

" إعادة تقديم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وضعه في خبرة حياتية وصياغته في قالب درامي ، لتقديمه إلى مجموعة من التلاميذ أو الطلبة داخل المؤسسات التعليمية في إطار من عناصر الفن المسرحي بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير ". **(حسين ، ٢٠٠٤: ١٠٩) .**

٢. **احمد (٢٠٠٦) :**

" لون من ألوان الفنون الأدبية يتكون من مجموعة من العناصر، وفيه يؤدي الأطفال أدواراً في مسرحيات منتقاة ، مما يجعلهم أكثر استيعاباً لطبيعة المادة التعليمية خصوصاً إذا كانت المادة المنتقاة من الموضوعات المقررة ، وأعيدت صياغتها بصورة مسرحية " . **(احمد ، ٢٠٠٦، ٢٥٤) .**

حامد (انترنت) : " بأن تخضع المناهج الدراسية للمعالجة الدرامية ، بحيث تصبح المادة ومحتواها (من الرموز العلمية) شخصيات مسرحية تتكلم وتصاغ مواقف درامية تخدم المادة وتجسدها بوضوح تعليمي " .**(زين الدين ،٢٠٠٨: ١٥٤)** .

٣. **أبو مغلي وهيلات (٢٠٠٨) :** "وضع المادة التعليمية في إطار مسرحي يخرجها من الجمود إلى الحياة وذلك بقيام الطلبة بتأدية ادوار مختلفة لشخصيات وإحداث ومواقف درامية متعددة" **.(أبو مغلي وهيلات ، ٢٠٠٨ : ٩٧) .**

٤. **عفانة واللوح (٢٠٠٨) : "** مجال أنشطة المسرح التعليمي داخل المؤسسات التعليمية،والذي يهتم بالإعداد المسرحي لجزء أو كل من مقرر ما ، بقصد تقديمه في إطار من المتعة الفنية لتسهيل الفهم والشرح ، وتوضيح الجانب المعرفي به . (عفانة واللوح ، ٢٠٠٨ : ٢١) .

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها :

تقديم دروس قواعد اللغة العربية في إطار مسرحي يقوم بتأدية أدوارها مجموعة من طالبات الصف الثاني المتوسط أمام زميلاتهن في الصف من خلال مشاهد تمثيلية تمثل موضوع الدرس (أدوات الاستفهام) .

٢. **القواعد (Grammer) : عرفها كل من :**

٣. دي سوسير (١٩٨٥) يانها شيئاً نظامياً معقداً يتحكم بالعلاقات المتبادلة بين القيم الموجودة في آن واحد وهي تدرس اللغة على انها نظام وسائل التعبير . (دي سوسير ، ١٩٨٥ : ١٥٤) .

٤. **الربيعي (١٩٩٩):**
"دراسة وتطبيق القوانين التي بوساطتها تغير الكلمات أشكالها وتربط في جمل " **(الربيعي ، ١٩٩٩ : ١٧٣) .**
١. **زاير وعايز (٢٠١١) :** "وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة ، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل وسيلة لصحة التعبير" . (**زاير وعايز ، ٢٠١١ :** ٣١٥) .

التعريف الإجرائي للباحثين للقواعد هي :
موضوعات قواعد اللغة العربية التي يتضمنها الكتاب المنهجي المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) /موضوع أدوات الاستفهام نموذجاً .
الاكتساب : عرفه كل من :
١. عاقل (١٩٨٨) بأنه: (إضافة استجابة جديدة عن طريق التعلم). (عاقل ، ١٩٨٨ : ١٤) .
٢. قطامي (١٩٩٨) بأنه : (كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم أن يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها) . (قطامي ، ١٩٩٨ : ١٠٦).
٣. (اكتساب العلم) : هو ما نطلق عليه التعلم ، وهو مرور الإنسان بخبرات معينة تغير في سلوكه وتلك الخبرات هي العملية التعليمية ، سواء تمت في إطار منهج دراسي أو خطة دراسية ، أومن خلال موقف حياتي . (انترنت) .
٤. التعريف الإجرائي للاكتساب : يعرف الباحثان الاكتساب إجرائياً بأنه :
مقدار ما تتعلمه طالبات الصف الثاني المتوسط من مفاهيم ومصطلحات جديدة في قواعد اللغة العربية والتي تدل على الاستجابات التي يتعلمنها في الدرس من خلال مسرحة منهج القواعد الخاص بموضوع أدوات الاستفهام .

الدافعية : يعرفها كل من :
١- أبو جادو(٢٠٠٠) بأنها:
" المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان والحيوان على حد سواء، وهذا السلوك يحدث بسبب حالة الكائن الحي الداخلية من جهة ومثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى". **(أبوجادو، ٢٠٠٠: ٢٣).**
٢- هارمر Harmer (2001) بأنها:
" نوع من الحافز الداخلي الذي يشجع ويدفع الشخص نحو تحقيق هدف معين " . **(Harmer,2001: 3) .**
٣- نشواتي (٢٠٠٥) : هي ما يحض الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما ، وتوجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة .**(نشواتي ، ٢٠٠٥ : ٢٠٦) .**

والتعريف الإجرائي للباحثين للدافعية هو : قدرة طالبات الصف الثاني المتوسط على الإجابة على فقرات المقياس الخاص بقياس الدافعية لديهن نحو قواعد اللغة العربية الذي أعده الباحثان لهذا الغرض مقدرة بالدرجات .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية :

تحديد المصطلح (مسرحة المناهج) :

وردت تعاريف عديدة **ل(مسرحة المناهج)** تتفق على أن أهم ملمح لمسرحة المناهج هو تقديم مادة علمية في إطار مسرحي داخل الصف ، ورغم أهمية هذا النشاط من المسرح في المؤسسات التعليمية إلا أن معظم الباحثين لم يضعوا تعريفاً يصور بشكل دقيق المقصود **(بمسرحة المناهج)** .

المفاهيم التربوية لمسرحة المناهج :

تعد معظم الأفكار التي تعتمد عليها (مسرحة المناهج)جزءاً من الفلسفة التربوية العامة ، ومن أهم الفلسفات التي تدور حول (جعل الطفل محور العملية التعليمية) ماجاء به جان جاك روسو الذي يؤكد أن الطفل (محور العملية التعليمية)، كذلك إسهامات (فروبل) الذي يشير إلى أن (يوجه الطفل من خلال التعليم إلى أن يلاحظ ويفكر لذاته) من جانب آخر أصبح الاعتقاد بان (الأداء الفعلي لشيء ما يكون أكثر تأثيراً في التعليم)ويشكل مدخلاً مهماً لمسرحة المناهج لارتباطه بالمفهوم التربوي (التعليم من خلال الخبرة) (Learning Through Experience) الذي أكده جون ديوي ، ساعدت هذه الفلسفات بجانب أعمال علماء النفس (كبياجيه) على أهمية اللعب بالنسبة لتعليم الطفل وتوظيف الدراما ضمن الأنشطة التعليمية ، وقد كان للتطور الكبير في الأفكار والنظريات والتقنيات التي أثرت في الحركة المسرحية في أوربا في ظهور المسرح التعليمي ، وخاصة ماجاء به المخرج المسرحي (برتولد بريخت) في المسرح الملحمي . **(حسين ، ٢٠٠٤ ، ١١٨)** .

وفي مصر زاد إقبال التربية والتعليم على المسرح كوسيلة تعليمية تحت شعار (مسرحة المناهج) ، أي بتحويل بعض مقررات المناهج الدراسية إلى تمثيليات بسيطة يمكن للتلاميذ تأديتها داخل حجرة الصف . **(أبو مغلي وهيلات ، ٢٠٠٨ : ١٦) .** وأشار الزهراني بأنه يقصد بمسرحة المناهج: «تنظيم المناهج الدراسية وتنفيذها في قالب مسرحي أو درامي، بهدف اكتساب الطلاب المعارف، والمهارات، والمفاهيم، والقيم، والاتجاهات، بصورة محببة ومشوقة».

وهي نموذج لتنظيم المحتوى الدراسي، وطريقة للتدريس والتعلم تتضمن إعادة تنظيم الخبرات التعليمية في صورة حوارات ومشاهد درامية يتم تنفيذها من قبل الطلاب للتعلم»، مضيفا أن المسرحية التعليمية تتضمن إطارا نظريا، ونموذجا عمليا للتعلم، يمكن تطبيقها داخل اليوم الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف المناهج ويمكن تنفيذها في بيئات التعلم المتنوعة داخل المدرسة وخارجها.(الثقفي، ٢٠١١:انترنت) .

ويمكن تحديد الشروط لاختيار المادة الممسرحة عن المنهج التي ينبغي تمثيلها بما يأتي :

١. أن تكون مثيرة للعواطف .
٢. أن تحتوي على الفعل الذي يثير الانتباه والمتعة .
٣. أن تكون ذات بناء متصاعد للأحداث باتجاه الذروة .
٤. أن تكون للمسرحية شخصيات حية وحقيقية ومتحركة ومفهومة وممتعة **(الطائي ، ٢٠١١ : ١٠٣) .**

عليه يمكن الخروج بعدة عناصر تعتمد عليها مسرحة المناهج منها :

١. موضوع تعليمي .
٢. ربط الموضوع التعليمي بخبرة من الحياة .
٣. صياغة الموضوع والخبرة في قالب درامي .
٤. الاستفادة من فن المسرح بعناصره لتقديم هذا الموضوع .
٥. وجود جمهور من الطلبة المستهدفين بهذا العرض .
٦. يتم العرض داخل المؤسسات التعليمية .
٧. الناتج النهائي مزيداً من الفهم والتفسير .

(حسين ، ٢٠٠٤: ١٠٩)

أهم فوائد مسرحة المناهج في العملية التربوية :

١. تحويل التعلم من واجب مفروض على التلميذ إلى متعة مرغوبة .
٢. تحقيق الرغبة عند التلميذ للمدرسة .
٣. توسيع آفاق التلميذ ومداركه .
٤. تعزيز قيم المشاركة والتفاعل مع الآخر من خلال الدرس .
٥. تبسيط وتسهيل عملية إيصال المعلومات والمضامين التربوية من المعلم إلى التلميذ .
٦. ترسيخ المعلومات في ذاكرة التلميذ بطريقة غير مباشرة . (**زين الدين ، ٢٠٠٨ : ١٥٤**) .

خطوات مسرحة المناهج :

١. **اختيار موضوع المسرحية :** يمكن اختيار موضوع المسرحية من المناهج المقررة التي تتوفر على مادة خصبة لمسرحة المناهج ، مثل كتب المطالعة والعلوم التأريخ والجغرافية ، التي يمكن وضعها في قالب مسرحي يعتمد الحوار والحركة .
٢. **مسرحة الموضوع :** يقوم المعلم باختيار الموضوع ثم يقسم التلاميذ إلى أربع مجموعات تشترك كل مجموعة في تحويل الموضوع نفسه إلى مسرحية قصيرة بمساعدة المعلم ، ويجب أن تعتمد عناصر المسرح ولابد لها من بداية ووسط ونهاية .

٣. **تقسيم المسرحية :** تقسم المسرحية إلى أقسام تتراوح عدد الجمل في كل قسم من (١٠ – ٢٠) جملة ليسهل على الأطفال حفظها ويجب أن تكون عبارات الحوار قصيرة ومألوفة.

٤. **توزيع الأدوار :** يختار المعلم التلاميذ الين سيقومون بأداء الشخصيات ثم يوزع عليهم النص الكامل لكي يتولوا حفظه وتقديمه بعد البروفات . **(سعيد ، ٢٠٠٩: ٣٤٧) .**

وهناك عدة **قواعد** ترتبط بالمسرحية التعليمية منها :

١. المسرحية التعليمية تجمع بين خصوصية الكتابة والوسيلة التعليمية .

٢. لابد أن يكون توازن في استخدام عناصر المسرح والعناصر التعليمية .

٣. تستمد المسرحية التعليمية عناصرها من مصادر المناهج الدراسية ، وتوظف لمساعدة المعلمين على تحقيق مزيد من التفسير والفهم للموضوع الدراسي الذي تتناوله المسرحية.

٤. المسرحية التعليمية تأتي كنتاج للمشاركة بين المعلمين والفنانين والتلاميذ والمؤلف ويتبعها جلسات نقاش تطويرية .

٥. يمكن استخدام كافة الأجناس والأساليب والمناهج الدرامية المعروفة في كتابة المسرحية ، وان كان الأسلوب الواقعي هو الأكثر شيوعاً .

٦. توظيف الاستخدام المجازي لبعض الأحداث التأريخية (الخيال العلمي الاستعراض ، الكوميديا) الميلودراما أو أي عنصر فني آخر .

بعد المرور بالخطوات السابقة من حيث الإعداد ومسرحة المادة الدراسية وتوفير القاعة وتوزيع الأدوار والتمرين لابد للمسرحية أن تجد طريقها نحو العرض .

ولابد من مراعاة بعض النقاط عند إخراج النص المسرحي التعليمي منها :

١. حجم ساحة التمثيل داخل الصف .

٢. تحديد الدور الذي سيقوم الطالب المشارك أو المتلقي به .

٣. مراعاة زمن العرض إذ لا يزيد عن الحصة الدراسية.

٤. التعاون مع مدرس المادة .

٥. احتياجات الطلبة التعليمية من المادة الممسرحة .

٦. مراعاة الميزانية المتاحة بحيث تعتمد على اقل الإمكانيات المادية .

٧. تحديد الإمكانات البشرية المساهمة في العمل من معلمين وطلبة . **(حسين ، ٢٠٠٩: ١٢٣) .**

شروط مسرحة المناهج :

١. فهم المعلم لطبيعة التجربة من حيث اختلافها بالمكونات والأهداف عن العمل الدرامي الفني .

٢. استعداد المعلم للاستغناء عن بعض العناصر الفنية والجمالية التي يزخر بها الفن المسرحي لصالح العملية التعليمية.

٣. التنسيق الكامل بين معلم الدراما ومعلم المادة التعليمية الأساسية .
٤. سعي المعلم خلال عمله على " مسرحة المناهج" لتحقيق الأهداف التعليمية أو التربوية الخاصة بالدرس ذاته ، وليس تحقيق أهداف درامية أو فنية ترتبط بمفهوم الدراما أو المسرح عامة .
٥. التحضير المسبق للدرس درامياً ، وإيجاد نقاط معينة فيه تتيح للتلميذ التخيل والإبداع وإنتاج أفكار جديدة تنطلق من الدرس ، ولا تخرج عن إطاره المحدد ، وترسخ أهم عناصره وأفكاره في ذهن التلميذ ، وتتيح له إمكانية الابتكار انطلاقاً من محور الدرس ، وتحقق الأهداف المتوخاة والمحددة مسبقاً . **(زين الدين ، ٢٠٠٨ : ١٥٠ - ١٥١) .**

معنى ذلك أن نوظف المسرحة في المناهج لتصبح أداة تدريسية تساعد في بناء مهارات الأطفال (المتعلمين) وتعزز فهمهم للدرس داخل غرفة الصف ، والتي تتم عن طريق تكوين ورش عمل لبناء محتوى المنهج ، وتوظيفه التوظيف الصحيح ليناسب المستوى التحصيلي لجميع الأطفال (المتعلمين)، وهي بذلك تعد وسيلة من الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها لنقل محتوى ومهارات الدرس . **(أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨ : ٩٥ - ٩٦) .**

ولكي تحقق المسرحية التعليمية الهدف الذي وضعت من اجله علينا عدم إغفال عنصرين عند صياغتها وهما : عنصر المسرحة وعنصر المنهج ، إذ أن المسرحية التعليمية تتضمن شقين المسرحي والتعليمي ، ومن هنا لابد من تكامل العنصرين المسرحي والمنهجي عند بناء وصياغة المسرحية التعليمية فالعنصر المسرحي يتضمن الصراع والحبكة والأحداث والشخصيات والنهاية أما العنصر المنهجي فيتضمن المحتوى التعليمي أي المقرر الدراسي ، لهذا يجب الالتزام بضرورة إتباع القواعد المنهجية عند بناء وصياغة المحتوى المعرفي الذي سوف نقدمه للتلاميذ . (عفانة واللوح ، ٢٠٠٨ : ٨٥) .

الدافعية في التعليم :

يعد الباحثون في التربية وعلم النفس الدافعية إحدى العوامل المسئولة عن اختلاف الطلاب من حيث مستويات النشاط التي يظهرونها حيال المواد الدراسية والنشاطات المدرسية . والوقوف على طبيعة مفهوم الدافعية وعلاقته بالتحصيل المدرسي ، يساعد المعلم على فهم بعض العوامل المؤثرة في تحصيل طلابه ، ويمكنه من بعض الاستراتيجيات التي تشجع هؤلاء الطلاب على استثمار قدراتهم ونشاطاتهم على نحو أكثر فاعلية في مجال تحقيق أهداف تربوية متنوعة .**(نشواتي ، ٢٠٠٥ : ٢٠٥)** . *والدافع* في علم النفس هو الحالة التي تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهى إلى غاية معينة فمثلا الطالب يذاكر دروسه بدافع الرغبة في النجاح.

(انترنت - ar.wikipedia.org) .

و يرجع الاهتمام الكبير بدراسة الدوافع إلى الارتباط الوثيق بين الدوافع والتعلم ، وهذا يمكن أن يقود إلى النظر بجدية إلى أهمية الدوافع في تحسين عملية التعلم لدى المتعلم كون الدافعية هي التي تنشئ السلوك وتحفزه وتبقيه مستمراً وتوجهه إذ لا يوجد تعلم دون دافع . **(أبو مغلي وهيلات ، ٢٠٠٨ : ٢٢٩)** . والتدريس الممسرح له ارتباط قوي بقدرة المتعلم على التعلم ، ويساهم في تنمية الدافعية نحو التعلم مما له الأثر الايجابي لدى المتعلم ، ويوفر التدريس الممسرح الدافعية للتعلم من خلال أربعة جوانب وهي :

١. إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس وحصر انتباههم فيه .

٢. المحافظة على استمرار انتباه التلاميذ للدرس طوال الحصة ، وذلك بتنوع الأنشطة التعليمية المقدمة للمتعلمين ، وتنويع الوسائل الحسية للإدراك ، وتحرك المعلم داخل الصف تحركاً وظيفياً .

٣. اشتراك التلاميذ في نشاطات الدرس ، ويتمثل ذلك بإتاحة الفرص أمام التلاميذ ليقوموا بتمثيل بعض المواقف المناسبة لهم .

٤. تعزيز انجازات التلاميذ وذلك باستخدام التعزيز الايجابي اللفظي وغير اللفظي.**(عفانة واللوح ، ٢٠٠٨ :٢٣٤) .**

إن الدوافع مصدر للطاقة البشرية كما أنها الأساس الذي يعتمد عليه في تكوين العادات والميول والممارسات للأفراد وتعديل سلوكهم وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف المرجوة ، فدراسة الدوافع تعني دراسة الأسباب المولدة للسلوك والموجهة له وتعيين المصادر وتحديد طبيعتها . (**أبو مغلي و هيلات ، ٢٠٠٨ : ٢٢٩**) .

وهذا يثير في الدارس الدافعية نحو المادة العلمية المقدمة له وفهمها ، فالدارس لا يتعلم إلا إذا كان مهتماً اهتماً شديداً بالشيء الذي يرغب تعلمه ، ولا يكون مهتماً بالشيء إلا إذا كان مدفوعاً إليه بدافع قوي فينتبه ، ويفكر ويعمل فيتعلم . فالدوافع هي المحرك لسلوكه والوسيلة التي تعلمه ، فكما أن الآلة لا تدور بغير محرك،فانه لا يتم التعليم بغير دافع،فالدافع شرط من شروط التعلم وهو الذي يسهله وييسر تحقيقه . **(في النعيمي ، ١٩٩٦ : ٢٨)** .

ويقترح كيلر نموذجاً للتدريس يقوم على أساس استخدام المادة الدراسية كأداة لإثارة الدافعية نحو التعلم ، يقع في أربعة أبعاد يشتمل كل منها على مجموعة من الإجراءات والاستراتيجيات التي يمكن للمعلمين استخدامها لإثارة الدافعية وإدامتها لدى المتعلمين تتمثل في إثارة الانتباه والاحتفاظ به ، وتكييف المحتوى لإشباع دوافع المتعلمين ، وتعزيز الثقة ، وتحقيق الإشباع والقناعة لديهم ، ويشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على عدد من الاستراتيجيات والإجراءات التي يمكن للمعلم استخدامها لإثارة دافعية الأفراد نحو عملية التعلم والحفاظ عليها طوال هذه العملية. **(الزغول ، ٢٠٠١ : ٢٤١) .**

وعلى ماسبق ذكره تكون الدافعية مهمة لدى المتعلم ، لأنه لا تعلم بدون دافع معين ، فهي تجعل الفرد يستجيب لموقف معين بذاته ، ويوجه نشاطه وجهة معينة ، حتى

يشبع الحاجة لديه ، ويؤكد على أهمية الدافعية أن التعلم لا يكون مثمراً إلا إذا كان يهدف إلى بلوغ غرض معين ، والدافعية لدى المتعلم نوعين هما :

النوع الأول : داخلي : ويتمثل في الرضا الناتج عن النشاط التعلمي ، وعن بلوغ الهدف ، ويتم توفير الدافعية الداخلية للمتعلم في التدريس الممسرح من خلال توظيف الأنشطة الهادفة التي يزاولها التلاميذ في مجالات تمثيل الأدوار .

النوع الثاني : خارجي : ويقوم على وسائل التعزيز الخارجة عن العمل نفسه ، كالعلامات وعبارات التقدير للطلاب المشاركين في العمل المسرحي . **(عفانة واللوح ،٢٠٠٨ : ٢٣٣) .**

ثالثاً : قواعد اللغة العربية : إن قواعد اللغة العربية تشمل في معناها الحديث كلاً من علمي الصرف والنحو ، وهي القوانين التي يتركب الكلام بموجبها ، بمعنى أنها القوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة مفردة ومركبة مع غيرها ، والقوانين الصرفية المتعلقة بصياغتها ، والقوانين النحوية المتعلقة بنظام الجملة وحركات أواخر الكلمات فيها ، ثم إن هذه القوانين ليست غاية في نفسها ، وإنما هي وسائل لإتقان مهارات الفهم والحديث والقراءة والكتابة . (الدليمي وحسين، ١٩٩٩: ٦٥) . فالقواعد وسيلة لغاية كبرى وهي تقويم اللسان وضبط التعبير ومن الخطأ أن نقصر الاهتمام بالقواعد على الدروس المخصصة لها بل على المعلم أن يأخذ نفسه وتلاميذه بالالتزام بضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً ومراعاة تطبيق القواعد في كل الدروس وسوف يجد المعلم في موضوعات القراءة أمثلة صالحة لدراسة بعض القواعد اللغوية أو التطبيق عليها وتدريب التلاميذ على سلامة الضبط والقراءة السلبية والاتجاه بدراسة بعض القواعد يتطلب من المعلم أن يدرس القواعد في ظلال اللغة والأدب ، حتى لايجد التلميذ فصلاً بين مادة القواعد وبين بقية فروع اللغة العربية وسوف يجد المعلم في دروس التعبير أو النصوص حافزاً يدفع التلاميذ إلى دراسة القواعد فإذا شاع بين التلاميذ خطأ نحوي في التعبير فمن واجب المعلم أن يشرح قاعدته وهكذا . (انترنت) .

أما أهداف دراستها وتدريسها فتتلخص في النقاط الآتية :

١. تعويد المتعلم على صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
٢. تمكين المتعلم من الإلمام بالقوانين الصرفية المتعلقة بصياغة الكلمة وسلامة بنائها ليستطيع تلفظها بشكلها الصحيح والتعبير بها عن المعاني المناسبة .
٣. تمكين المتعلم من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة واثر موقعها من السياق في تحديد معنى الجملة .
٤. تبصير المتعلم بالظروف المعنوية بين تركيب وآخر وتمكنه من فهم الجملة ومعرفة اثر صياغتها في تحديد معناها.
٥. تطوير القدرة على التعبير الدقيق وعلى استعمال التراكيب الجميلة الملائمة لما يروم إيصاله من معان وأفكار .
٦. تبصير المتعلم بالفروق الدلالية للصيغ المختلفة للكلمة الواحدة . (الدليمي وحسين ،١٩٩٩: ٦٦) .

ثانياً : الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات التي تناولت مسرحة المناهج : حصل الباحثان على دراستين تتناولان مسرحة المناهج كمصطلح مباشر فضلاً عن اعتمادهما على دراسات تناولت الدراما أو لعب الدور التمثيلي للتقارب بينها وبين مسرحة المناهج كونها تحدث داخل الصف وكالاتي :

١- **دراسة(الماضي، ١٩٩٤) :** هدفت الدراسة إلى معرفة اثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، وتحقيقاً لهدف البحث قامت الباحثة باختيار مدرسة بغداد الابتدائية المختلطة بطريقة عشوائية واختارت شعبتي (أ،ج)عشوائياً لتكونا ميداناً للتجربة ، وكافأت بينهما في متغيرات : درجة اللغة العربية ، وتحصيل الآباء والأمهات ، وقامت الباحثة بتوزيع أسلوبي البحث بطريقة عشوائية ، فكان شعبة (ج) المجموعة التجريبية التي تدرس بأسلوب (الادوار التمثيلية) وعدد تلاميذها (٤٠)تلميذاً وتلميذة ، أما الطريقة الاستقرائية فكانت من نصيب شعبة (ا) وعدد تلامذتها (٤١)تلميذاً وتلميذة ، وهي المجموعة الضابطة . وقد بلغ مجموع أفراد العينة النهائي (٧٤)تلميذاً وتلميذة وبواقع (٣٩) تلميذاً و(٣٥) تلميذة ، وقد استمرت التجربة عشرة أسابيع . قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي في قواعد اللغة العربية ، وفي الموضوعات التي قامت بتدريسها ، وقد امتاز الاختبار بالصدق والثبات . واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون . وأظهرت نتائج البحث تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة ، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل البنات اللاتي تم تدريسهن بأسلوب (الدور التمثيلي) ، ومتوسط تحصيل البنين الذين درسوا بالأسلوب ذاته. **(الماضي، ١٩٩٤: الملخص) .**

٢- **دراسة عزازي (٢٠٠٠)** : هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية المسرح التعليمي في تنمية كل مهارة على حدى (والتي هي مهارات : الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة) ، وفي المجموع الكلي للمهارات وكذلك كان للمسرح التعليمي اثر كبير على التحصيل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة **في(أبو مغلي وهيلات،٢٠٠٨: ٦٤) .**

٣- دراسة (العيسوي ،٢٠٠٥): استخدام مسرحه المناهج في اللغة العربية وأثره علي تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لدي الطلاب المعاقين ذهنياً . (دراسة من الانترنت)

يتلخص هدف الدراسة الأساسي في معرفة استخدام مسرحة المناهج كطريقة للتدريس وأثره على تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لعينة من تلاميذ الصف الرابع التعليمي بمدارس التربية الفكرية،وقد استرعى انتباه الباحثة تزايد أعداد المعاقين بالإضافة إلى فشل الطرق العادية في التدريس. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واعتمدت على الأدوات التالية: (مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس المهارات اللغوية) ، و الوحدة الدراسية الممسرحة هي منهج اللغة العربية المقرر عليهم .

تكونت العينة من : تلاميذ الصف الرابع التعليمي بعد تطبيق الأدوات البحثية عليهم وتنقسم العينة إلى : تجريبية وضابطة وكانت أهم النتائج هي :
-توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مقياس المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق داله إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس التتابعي في مقياس المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق داله إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس ألتتابعي في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق داله إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس للتأكد من الثبات في مقياس المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.(العيسوي ،٢٠٠٥ : انترنت) .

٤- (دراسة الناصر وحمدي ،٢٠١٢) :

أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي و تنمية مهارتي الاستماع و التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية(دراسة من الانترنت) :

هدفت الدراسة إلى استقصاء اثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي ، وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي . تكونت عينة الدراسة من (٦٢)تلميذاً ، موزعين على مجموعتين متكافئتين إحصائياً ، إحداهما تجريبية درست ثلاث وحدات من منهاج قواعد اللغة العربية باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج ، والأخرى ضابطة درست الوحدات نفسها من خلال الطريقة الاستقرائية . جمعت بيانات الدراسة باستخدام ثلاث أدوات صممت خصيصاً لأغراضها هي : اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية ، ومقياسا استماع وتحدث ، ولدى تحليل البيانات تم التوصل إلى :
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العلامات الكلية للتلاميذ في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية ومقياس الاستماع والتحدث يعزى إلى اثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج ، وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية . وقد خلصت الدراسة إلى الحث على ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام منحى مسرحة المناهج في التدريس .

ثانياً : الدراسات التي تناولت الدافعية نحو التعلم :

١- دراسة العمر (١٩٨٧) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دافعية طلبة جامعة الكويت من خلال التعرف على طبيعتها وذلك من خلال التركيز على المحاور الثلاثة : ١) الدافعية الداخلية ٢) إعلاء الذات ٣) فقدان الأهداف والغايات . وتعالج الدراسة هذه المحاور من خلال بعض المتغيرات المستقلة وهي الكلية التي ينتمي إليها الطالب (كليات نظرية ، كليات عملية) ، الجنس، المعدل العام ، المرحلة الدراسية ، ووضع الباحث خمسة تساؤلات أجاب عنها باستخدام مقياس الدافعية للكليات الجامعية .أظهرت النتائج وجود فروق بين مستوى الدافعية لدى طلبة الكليات العملية وطلبة الكليات النظرية وبالنسبة للجنس تفوقت الطالبات على الطلاب في دافعيتهن الداخلية. **(العمر ، ١٩٨٧: ٧٥-٩٥) .**

٢- **دراسة هجز ومارتري (١٩٩١) :** أجرى هجز ومارتري (Hughes & Martray, 1991)دراسة بهدف اختبار فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الدافعية لدى طلاب في مرحلة ما قبل المراهقة. وتألفت عينة الدراسة من (١٥١)طالباً من مدارس حكومية للمرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الامريكية كمجموعة تجريبية و(٢٠٠) طالب من نفس المدارس كمجموعة ضابطة، وقد تضمن البرنامج نشاطات واستراتيجيات ودروس صممت لتنمية دافعية الطلبة من خلال تقديم مفاهيم دافعية مثل العزو السببي والكفاءة الذاتية والثقة والمسؤولية والمثابرة. واستخدم في الدراسة اختبار العزو (Attributions Test)) وقائمة الدافعية لمرحلة ما قبل المراهقة (Preadolescent Motivation Inventory)، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا التدريب على البرنامج التدريبي قد حصلوا على درجات أعلى في الدافعية من طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا التدريب .**(من الانترنت) .**

٣- **دراسة او شقير (٢٠٠١) :** أجرت أبو شقير دراسة لاختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية دافعية التحصيل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. وتألفت عينة الدراسة من (٤٢) طالبة موزعات على صفين، الصف الأول موجود في مدرسة هالة بنت خويلد الشاملة وشكل المجموعة التجريبية وبلغ عدد أفراده (٢١) طالبة، والصف الثاني موجود في مدرسة النزهة المهنية وشكل المجموعة الضابطة وبلغ عدد أفراده (٢١) طالبة. واستخدم في الدراسة اختبار الدافع للتحصيل، ومقياس دافعية الإنجاز. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت على البرنامج. (من الانترنت) .

٤- **دراسة بقيعي (٢٠٠٤) :** هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي للمهارات فوق المعرفية في التحصيل والدافعية للتعلم. وقد تكونت عينة الدراسة من(٧٢)طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة ذكور اربد الإعدادية الخامسة وهي إحدى مدارس وكالة الغوث الدولية. وقد تم اختيار شعبة من هذا الصف عشوائيا لتكون المجموعة الضابطة مؤلفة من (٣٦)طالباً، واستخدمت شعبة أخرى من الصف ذاته مجموعة تجريبية مكونة من (٣٦) طالبا. وطبق الباحث اختباري التحصيل والدافعية للتعلم قبل تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي الذي

صمم لتعليم مهارات التفكير فوق المعرفي(التخطيط والمراقبة والتقويم). ثم تعرض أفراد المجموعة التجريبية إلى التدريب على هذه المهارات بواقع (١٨) جلسة تدريبية. أظهرت نتائج الدراسة تكافؤ المجموعتين على الاختبار القبلي في التحصيل والدافعية للتعلم، بينما كشف اختبار (ت) وتحليل التباين المصاحب على الاختبار البعدي عن وجود اثر للبرنامج التدريبي في التحصيل والدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية. (انترنت) .

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الأمور الآتية :

١- هدف البحث : إذ هدفت إلى معرفة اثر التمثيل والمسرحة في تعليم اللغة العربية .

٢- العينة : تنوعت العينة في كل الدراسات السابقة واختلفت عن البحث الحالي بكونه اجري على طالبات المرحلة المتوسطة / الصف الثاني .

٣- منهجية البحث : الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي في البحث وكذلك البحث الحالي عدا دراسة العمر في الدافعية إذ كانت وصفية.

٤- الوسائل الإحصائية: الوسائل الإحصائية اختلفت وتشابهت بين الدراسات السابقة حسب طبيعة البحث .

٥- النتائج : تشابهت نتائج الدراسات السابقة في تفوق المجموعة التجريبية فيها على المجموعة الضابطة وكذلك البحث الحالي .

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً : التصميم التجريبي : استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين الذي يستخدم الاختبار البعدي **(فان دالين ،١٩٨٥: ٣٦٤)** . إذ استخدما مسرحة المناهج مع المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية القياسية مع المجموعة الضابطة كما في الشكل الآتي :

الشكل (١)

التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	التجريبية	المتغير المستقل / مسرحة المناهج	اختبار بعدي	مقياس الدافعية
	الضابطة	الطريقة الاعتيادية الطريقة القياسية		

ثانياً : مجتمع البحث وعينته : لأجل تحديد مجتمع البحث وعينته قام الباحثان بالإجراءات الآتية :

أ- قام الباحثان بمراجعة المديرية العامة لتربية نينوى بموجب كتاب صادر من عمادة كلية التربية الأساسية (الملحق ١) لمعرفة أسماء المدارس المتوسطة للبنات وعددها .

ب- مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث بالصف الثاني المتوسط ولجميع المدارس المتوسطة للبنات في مركز محافظة نينوى في(١١٠) مدرسة متوسطة .

ج- عينة البحث : اشتملت عينة البحث على مدرسة نينوى المتوسطة للبنات الواقعة في حي الفيصلية وقد اختارها الباحثان قصدياً للأسباب الآتية:

١- تضم المدرسة أكثر من شعبة للصف الثاني المتوسط مما يسمح باختيار عينة البحث التجريبية والضابطة بحرية .

٢- تعاون إدارة المدرسة ومدرسة المادة مع الباحثين في إجراء التجربة .

د- عينة الطالبات :بعد الاتفاق مع إدارة المدرسة اختار الباحثان عشوائياً شعبة(د) لتكون المجموعة التجريبية وتدرس بمسرحة المناهج وشعبة(ج) لتكون المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الاعتيادية (القياسية) وبواقع (٢٥) طالبة في كل مجموعة وبذلك أصبح عدد الطالبات في المجموعتين (٥٠) طالبة .

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

١- العمر الزمني محسوباً بالأشهر .

٢- التحصيل الدراسي للأب وألام . كما في الجدول الآتي :

الجدول (٢)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	المحسوبة T	T الجدولية
العمر	تجريبية	25	169.6400	9.04563	1.860	٢ ،٠١٢
	ضابطة	25	165.4000	6.93421		
تحصيل الأب	تجريبية	25	11.5600	4.99233	0.639	٢ ،٠١٢
	ضابطة	25	12.3600	3.77359		
تحصيل الأم	تجريبية	25	9.2400	4.72828	1.547	٢ ،٠١٢
	ضابطة	25	11.2000	4.21307		

إذ يتضح من **الجدول (٢)**عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات التكافؤ الثلاثة (العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأب

والأم) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية .

رابعاً : إعداد المسرحية الخاصة بموضوع البحث : تطلب البحث الحالي إعداد مسرحية خاصة بموضوع الاستفهام موضوع البحث لذا قام الباحثان بإعداد مسرحية خاصة بموضوع الاستفهام لكي تقوم الطالبات بأدائها أمام زميلاتهن في الصف **(الملحق ٣)** وعرضت على خبراء في الفنون وطرائق التدريس واللغة العربية للحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها للموضوع .

خامساً : صياغة الأغراض السلوكية : قام الباحثان بإعداد الأغراض السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم : (التذكر ، الفهم ، التطبيق) **(الملحق ٤)**

وقد بلغ مجموع الأغراض (٣٣)غرضاً سلوكياً ، وعرض الباحثان هذه الأغراض على لجنة محكمين ذوي الاختصاص في التربية وطرائق التدريس **الملحق (٢)** وصاغا فقرات الاختبار التحصيلي (اختبار الاكتساب) في ضوء الأغراض السلوكية .

سادساً : إعداد الخطط التدريسية : تطلب البحث إعداد خطة تدريسية لموضوع الاستفهام للمجموعتين التجريبية والضابطة وفق الطريقتين المسرحة والتقليدية (القياسية). **(الملحق ٥)** .

سابعاً :إعداد الاختبار التحصيلي : تطلب البحث بناء اختبار تحصيلي لقياس اكتساب الطالبات لقواعد اللغة العربية وقد تكون من (٣٧) فقرة بصيغته الأولية مكون من (٣٧) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية **(الملحق ٦)** وبواقع أربعة أسئلة .

صدق الاختبار وثباته : تحقق الباحثان من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين في اختصاص اللغة العربية وطرائق تدريسها . **الملحق (٢)** .

ثبات الاختبار: تحقق الباحثان من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني في متوسطة الحدباء للبنات في حي المهندسين بطريقة التجزئة النصفية وإيجاد الثبات بطريقة الفا كرونباخ اختصاراً للوقت وتم تصحيح الإجابات وفق الدرجات المحددة لكل سؤال إذ بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٥٠)درجة وبذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق وبلغ معامل الثبات (٨٠%) .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو لاكتشاف الفقرات الصعبة لإعادة صياغتها واستبعاد الفقرات السهلة جداً وذلك من خلال تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، وبعد تصحيح الإجابات رتبت تنازلياً وتم تقسيم المجموعة إلى قسمين القسم الأول يمثل أعلى الدرجات التي حصلت عليها الطالبات (المجموعة العليا) والقسم الثاني يمثل أوطأ الدرجات التي حصل عليها الطالبات (المجموعة الدنيا) ، وقد أجريت التحليلات الإحصائية :

١. **حساب معامل صعوبة الفقرات** : لقد تبين أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تتراوح مابين (٢٠%-٨٠ %) ولما كان الباحثون يرون أن المدى المقبول يتراوح مابين (٢٠%-٨٠%) فقد تم حذف الفقرات التي حصلت على أعلى واقل من هذه القيم وعددها أربعة وأصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من(٣٣) فقرة .

٢. **حساب القوة التمييزية** : تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وذلك بترتيب الدرجات تنازلياً ثم قسمت العينة إلى مجموعتين المجموعة الأولى تمثل ذوي الدرجات العليا والمجموعة الثانية تمثل الأفراد ذوي الدرجات الدنيا وتم حساب معامل تمييز الفقرة وفق معادلة تمييز الفقرة (عودة ،١٩٩٨: ٢٨٨) ، وتبين أن القدرة التمييزية بين الطالبة الجيدة والطالبة الضعيفة لفقرات الأداة تتراوح بين (٣٠و٠-٧٠و٠) .

ثامناً : تطبيق الاختبار على العينة الأصلية:قام الباحثان بتطبيق الاختبار على العينة الأصلية للبحث للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الأحد الموافق**١٥/ ٤/ ٢٠١٢** .

تاسعاً : بناء مقياس الدافعية : لقياس دافعية الطالبات نحو قواعد اللغة العربية – وهو من متطلبات البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس للدافعية بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الاختصاص نظراً لعدم وجود مقياس جاهز للتطبيق ، وصاغ الباحثان الفقرات بشكل يتناسب مع مستوى طالبات المرحلة المتوسطة وبلغت الفقرات (٣٥) فقرة وببدائل ثلاثة (موافقة ، غيرموافقة ، لا ادري).

صدق المقياس:عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس وطرائق التدريس للتأكد من صدقه .**الملحق (٢)** .

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس قام الباحثان بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة في الصف الثاني من مدرسة متوسطة الحدباء في حي المهندسين في ٢/٢٦/ ٢٠١٢للتأكد من وضوح الفقرات وسهولة تطبيقه وحسب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعادلة جتمان اختصاراً للوقت وبلغ (٨١، ٠) وهو معامل ثبات جيد كما تشير المصادر.وبذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على العينة الأصلية **(الملحق ٧)** .

تطبيق المقياس :قام الباحثان بتطبيق مقياس الدافعية تطبيقاً اولياً على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة عينة البحث الأصلية في يوم الخميس ٢٠١٢/٢/٢٩وبعد انتهاء التجربة طبق المقياس تطبيقاً نهائياً على العينة ذاتها في يوم الاثنين الموافق ١٦/ ٤ / ٢٠١٢وصحح المقياس وفق درجاته المحددة ببدائله الثلاثة (٣ للبديل موافقة و٢ للبديل غير موافقة و١ للبديل لا ادري) . فكانت أعلى درجة للمقياس (١٠٥) واقل درجة (٣٥) .

مدة التجربة: استمرت تجربة البحثشهراً ونصف الشهر أي مايعادل (٦) أسابيع إذ بدأت في يوم الخميس ٢٠١٢/٣/١وانتهت في يوم الخميس ١٢ /٢٠١٢/٤، وبواقع درسين في الأسبوع لقواعد اللغة العربية وكان الدرسان الأوليان من الأسبوع الأول مخصص لإجراء التطبيق الأولي للمقياس والدرسان الأخيران من الأسبوع الأخير مخصصان لاختبار الاكتساب وللتطبيق النهائي للمقياس و تم خلال التجربة تدريب

الطالبات على أدوارهن في النص المسرحي لموضوع الاستفهام والطلب منهن التدرب عليها ومراجعتها في البيت حتى تتقن كل طالبة دورها في المسرحية ثم يتم تسميعهن بها في الدرس وعرضها أمام زميلاتهن في الصف مع إعادة الأدوار والطلب من الطالبات الأخريات اللاتي لم يشاركن بأخذ ادوار زميلاتهن المشاركات بالتناوب وقام الباحثان بالإشراف على التجربة في الشعبتين للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تدريب مدرسة المادة على الخطة المتبعة على وفق طريقة المسرحة .

عاشراً : الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

١- الاختبار التائي ذو النهايتين لعينتين مستقلتين للأغراض الآتية :

أ- اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لغرض التكافؤ.

ب-اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم .

ج- اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدافعية .

٢- معادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات للاختبار .

٣- معادلة جتمان لحساب الثبات للمقياس.

٤- معادلة صعوبة الفقرة .

٥- معادلة قوة تمييز الفقرة .

نتائج البحث وتفسيرها

سيتم عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الفرضيات الصفرية الأولية للبحث وكالاتي :

أولاً : للتحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على انه : (لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بمسرحة المناهج مع طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اكتسابهن لقواعد اللغة العربية) .

اختبر الباحثان معنوية الفروق بين التحصيل الكلي لطالبات مجموعتي البحث باستخدام الاختبار التائي ذي النهايتين لعينتين مستقلتين وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣، ٨٨٨) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠١٢) عند درجة حرية (٤٨) كما يتضح من الجدول (١) وبذلك ترفض الفرضية الرئيسة الأولى.

الجدول (١)

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	المحسوبةT	الجدوليةT
الاختبار التحصيلي	تجريبية	٢٥	٣٩.٣٦٠٠	٣.٧٠٦٧٥	٣.٨٨٨	٢.٠١٢
	ضابطة	٢٥	٣٥.٢٨٠٠	٣.٧١٣٩٤		

يتضح من الجدول أعلاه تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بطريقة مسرحة المناهج على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اكتساب قواعد اللغة العربية . ويعود السبب إلى أن مسرحة منهج القواعد قد أدى إلى زيادة فهم الطالبات وسرعتهن في اكتساب قواعد اللغة العربية واستيعابهن لها أكثر من الطريقة التقليدية الاعتيادية ، لأنها اعتمدت على التفاعل الصفي الذي جعل من الطالبة محور العملية التعليمية فتلقت القاعدة اللغوية بشكل حي وعفوي من البيئة الصفية ومشاركات الطالبات مع زميلاتهن وتعاونهن فيما بينهن لإخراج العمل المسرحي بشكل دؤوب جعلهن يستذكرن الموضوع النحوي بشكل متقن.

ثانياً : للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على انه : لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بمسرحة المناهج مع طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في دافعيتهن نحو قواعد اللغة العربية).

اختبر الباحثان معنوية الفروق بين التحصيل الكلي لطالبات مجموعتي البحث باستخدام الاختبار التائي ذي النهايتين لعينتين مستقلتين وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢،٥٣٠)وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠١٢) كما يتضح من الجدول (٤) وبذلك ترفض الفرضية الرئيسة الثانية .

كما يتضح من الجدول (٢) :

الجدول (٢)

الاختبار	مجموعة	N	Mean	Std. Deviation	t	
قبلي	تجريبية	25	70.1600	5.46717	0.452	
	ضابطة	25	69.2400	8.59399		
بعدي	تجريبية	25	75.4000	6.57647	2.530	
	ضابطة	25	69.6800	9.19565		
فرق	تجريبية	25	5.2400	4.96890	4.203	
	ضابطة	25	0.4400	2.81484		

يتضح من الجدول أعلاه وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بطريقة مسرحة المناهج على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية (القياسية)في دافعيتهن نحو قواعد اللغة العربية . وهذا يعني أن طريقة مسرحة المناهج قد أثبتت فاعليتها في زيادة الدافعية نحو قواعد اللغة العربية ويفسر ذلك بان الطالبات قد زادت دافعيتهن لتحقيق تقدم أفضل في القواعد بسبب ممارستهن لأداء الأدوار المسرحية في دروس القواعد ومحبتهن لروح المنافسة مع زميلاتهن التي نشأت وتشكلت لديهن عند قيامهن بأداء أدوارهن وتحفزهن للمتابعة والتدريب والمواصلة بالحفظ والاستذكار والترديد والتكرار لادوار نص موضوع أدوات الاستفهام التي انتقلت إلى زيادة الدافعية لديهن لمعرفة كل ماهو جديد عن موضوعات القواعد بشوق ولهفة أكثر من ذي قبل عندما كن يتعلمن القواعد ويدرسنها بالطريقة الاعتيادية (القياسية) .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان مايأتي :

فاعلية مسرحة المناهج في اكتساب الطالبات لقواعد اللغة العربية وزيادة دافعيتهن نحوها، أي أنها أثبتت فاعليتها في تدريس قواعد اللغة العربية .

التوصيات :

بما أن مسرحة المناهج قد أثبتت فاعليتها في التدريس لذا يوصي الباحثان بما يأتي :

١- تضمين المناهج الدراسية الخاصة بإعداد المعلمين والمدرسين طريقة المسرحة وعدها إحدى الطرائق التدريسية الشائعة .

٢- تشجيع هذا النوع من التدريس من وزارة التربية ومديرية التربية وجعله إستراتيجية او طريقة حديثة شائعة في تدريس اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى.

٣- توفير مسرح مدرسي في المدارس المتوسطة والثانويات .

٤- تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بهذه الطريقة الجديدة من خلال إعداد دورات تدريبية لهم وتدريبهم على هذا النمط من التدريس بالاستعانة بأساتذة متخصصين وخبراء في مجال المسرح والتمثيل ليتم تطبيقها في دروس اللغة العربية وقواعدها.

المقترحات : يقترح الباحثان عدداً من الدراسات في هذا المجال وكالاتي :

١- إجراء دراسة مماثلة على مرحلة المتوسطة في الصفين الأول والثالث .

٢- إجراء دراسة مماثلة على مرحلة المتوسطة وعلى الصف الثاني على مدى سنة دراسية كاملة

٣- إجراء دراسة مماثلة على مرحلة المتوسطة تتناول مسرحة المناهج في قواعد اللغة العربية وربطها بمتغيرات أخرى كالاتجاهات والميول .

٤- إجراء دراسات مماثلة تتناول مسرحة المناهج في المواد الدراسية الأخرى كالعلوم والتأريخ والجغرافية والتربية الإسلامية وغيرها.

٥- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى كالابتدائية والإعدادية .

٦- إجراء دراسة مماثلة في مرحلة المتوسطة مع اخذ متغير الجنس لمعرفة الفرق بين الذكور والإناث في اكتساب قواعد اللغة العربية حسب هذه الطريقة .

المصادر

١- أبو جادو ، صالح محمد علي(٢٠٠٠). **علم النفس التربوي**،الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن. .

٢- أبو مغلي ، لينا نبيل ومصطفى قسيم هيلات (٢٠٠٨): **الدراما والمسرح في التعليم النظرية والتطبيق** ، ط١ ، دار الراية ، عمان – الأردن .

٣- احمد ، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٦) : **أدب الأطفال** ، قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، ط١ ، دار المسيرة / عمان – الأردن .

٤- الثقفي ، طارق (٢٠١١): **خبير تربوي يدعو لمسرحة المناهج :** جريدة الشرق الأوسط

http://www.aawsat.com/details.asp?section=55&article=650717&issueno=12045#.UlrNXKzwk6Q

٥- حسين ، كمال الدين (٢٠٠٤) : **المسرح التعليمي ، المصطلح والتطبيق** ، الدار المصرية اللبنانية / القاهرة .

٦- الدليمي ، كامل محمود نجم وطه علي حسين (١٩٩٩): **طرائق تدريس اللغة العربية** ، جامعة بغداد – كلية التربية / ابن رشد ، دار الكتب ، بغداد – العراق .

٧- دي سوسير ، فردينان (١٩٨٥) : **علم اللغة العام** ، ترجمة د. يوئيل يوسف عزيز ، سلسلة آفاق عربية ، دار آفاق عربية ، بغداد – العراق .

٨- الربيعي ، جمعة رشيد (١٩٩٩) : **اثر استخدام التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية** ، مجلة كلية المعلمين ، ع١٦ ، ص(١٦٧ – ١٩٦).

٩- زاير ، سعد علي وإيمان إسماعيل عايز (٢٠١١) : **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** مطبعة ثائر جعفر العصامي ، بيروت – لبنان .

١٠- الزغول ، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٤): **مبادئ علم النفس التربوي** ، دار ابن الأثير جامعة الموصل .

١١- زين الدين ، هشام (٢٠٠٨) : **التربية المسرحية / الدراما وسيلة لبناء الإنسان** ، ط١ ، دار الفارابي – بيروت – لبنان .

١٢- سعد ، نهاد صبيح (١٩٩٠): **الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية** ، مطابع التعليم العالي ، جامعة البصرة .
١٣- سعيد ، محمود (٢٠٠٩): **النزعة التعليمية في فن المسرح** ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٤- الطائي ،محمد إسماعيل (٢٠٠١١) : **المسرح التربوي** ، مكتبة الجيل العربي ، الموصل –العراق.
١٥- عاقل ، فاخر (١٩٨٨): معجم العلوم النفسية ، دار الرائد العربي ، ط٢ ، بيروت – لبنان .
١٦- عفانة ،عزو إسماعيل ، واحمد حسن اللوح (٢٠٠٨) : **التدريس الممسرح** ، ط١، دار المسيرة.
١٧- العمر ، بدر عمر (١٩٨٧): **دراسة مسحية للدافعية لدى طلبة جامعة الكويت** ، مجلة العلوم الاجتماعية ،مج ١٥ ، ع٤ ، ص(٧٥- ٩٥) .
١٨- عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل ، عمان – الأردن .
١٩- العيسوي ، سوزان عبدالله (٢٠٠٥) :(**استخدام مسرحة المناهج في اللغة العربية**)/ مركز النظم العالمية لخدمات البحث العلمي - اثر مسرحة المناهج للصم http://www.alnodom.com/
١٨- قطامي ، يوسف (١٩٩٨) : **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي** ، ط٢ ، دار الشروق ، عمّان - الأردن.
١٩- الماضي ، رندة (١٩٩٤) **: أثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية** ، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٢٠- الناصر ، محمد عبدالله محمد (٢٠١٣) : **(أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربية)** http://repository.yu.edu.jo/handle/123456789/525480lsvpm
٢١- نشواتي : عبد المجيد (٢٠٠٥) : **علم النفس التربوي** ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة العاشرة ، بيروت – لبنان .
٢٢- النعيمي ، فيصل داؤد سلمان (١٩٩٦) **: أثر استخدام أسلوب المواقف التعليمية في تحصيل الدارسين الأجانب في قواعد اللغة العربية** ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
٢٣- فان دالين ، ديوبولد وآخرون (١٩٨٥) : ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس*** ، ترجمة : د. محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة .
24– Davidson , David M.(1978) **: Language in education , Theory and practice** , Eric , U.S.A

25- (2001). **The Practice of English Language Teaching** Pearson Education, Inc Essex Harmer, J.

26- riyadhedu.gov.sa/alan/fntok/arab/36w.htm طرق تدريس مادة النحو

http://www.dahsha.com/viewarticle.php?id=2925

ناشر الموضوع : حادي الركب .

دراسات عن الدافعية : انترنت : *www.mansaf.org/amana/tanous2.htm*

27-

http://en.wikipedia.org/wiki/Motivation - 28دافع - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة *(ar.wikipedia.org/wiki/دافع)*

نقلاً عن مصادر المكتبة الافتراضية

٢٩- اكتساب العلم والمعرفة

29-http://www.elebda3.com/sub898